لم يكن الاتصال الجسم باجتماع الاجزاء والانفصال بافتراقها فلا هو نفس

امتداد به لا يتبع بتبدل المقادير وهي الجوهر الذي شانه الاتصال

وعرض الابعاد فيه وتسمى صورة وهي لا تبقى بعينها مع الانفصال

بل تزول الا هو بين اتصالين فلا بد من امر قابل للاتصال والا

نفصال باق في الحالتين وهو المسمى بالهيولى وعلم من ذلك ان الامر

هو الجسم نفسه وما يطرء عليه من الاتصال والانفصال اعراض وما يتوهم

من الامتداد الباقي عند تبدل الابعاد هو نفس المقدار المستحفظ بتعاقب

الخصوصيات اختلف **فصل** اختلف القائلون بالجزء في انه هل

يقبل الحيوة وتوابعها وهل يمكن وقوع جزء على ملتقى الجزئين وهل

يمكن جعل الخط المؤلف من الاجزاء دائرة وهل له شكل واختلف المثبتون

فقيل يشبه الكرة وقيل المثلث وقيل المربع واتفقوا على انه لا خط له

من الطول والعرض وان طبيعة الاجزاء واحدة واختلاف الاجسام

انما هو بالاعراض المختلفة بارادة القادر المختار وقيل باختلاف

الاشكال واعلم ان في اثبات الجزء سد طريق كثير من الاصول الفلسفية

وسهولة الامر في كثير من القواعد الاسلامية مع ان الفلاسفة لا

فصل

جسام انواع مختلفة باختلاف الصور النوعية التي بها اختلاف الاثار

والمتكلمون على انها متماثلة لا تختلف الا بالعوارض المستندة الى القادر

المختار لتماثل الجواهر الفردة فيجوز على كل منها ما يجوز على الاخر كحرق السموات

وبرودة النار ونحو ذلك ثم انها باقية بحكم الضرورة وفانية بدلالة النص

ولا تخلو عن شكل لتناهيها وعن حيز بحكم الضرورة ويمتنع خلوه عن

العرض وضده كالحركة والسكون والاجتماع والافتراق واستدل على امتناعه

~~بانها بوجه لو وجد بعد عن يثنا ملاكي الحق ما ذهب الى اليه~~

الاول

مسامت تا كشتني زلف با كي ريخته اش معاند كي تو انست كند اثبات پايش

Copyright © King Saud University